مقياس منهجية البحث التاريخي وتقنياته

السنة الثانية/ ليسانس تاريخ/ السداسي 2

أستاذ المقياس: أ.د. علي العبيدي

محاضرة رقم(4)

عنوان المحاضرة

أساليب توثيق المعلومات في الهامش

من الطبيعي ونحن نتكلم عن أساليب توثيق المعلومات في الهوامش، أن يكون لكل نوع من أنواع المطبوعات المستخدمة في البحث طريقة للإشارة إليها. ومن اجل إتقان هذه العملية بالشكل الصحيح كان لابد من تناولها كل واحدة من تلك المطبوعات بشكل مستقل مع الاستعانة بالأمثلة من اجل الفهم والإتقان.

اولا: طريقة تهميش الكتاب:

يجري التعامل مع الكتاب بنوعيه(المصدر والمرجع) وفق آليات معينة، تستدعي من الباحث ضرورة التركيز على ضبطها حتى نتجنب الخلط وفوضى تنوع وسائل الإشارة إليها. وهي كما يلي:

1. يشار للكتاب إذا ما ورد لأول مرة بالشكل التالي:

- اسم المؤلف الكامل كما هو على الغلاف(بلا ذكر الألقاب والرتب وغيرها من المسميات). وهناك من يقدم اللقب على الاسم، ولكن المهم هو السير على طريقة واحدة، وبصورة مستمرة.
- عنوان الكتاب الكامل(أحياناً يرد الكتاب بعنوان رئيس وآخر ثانوي وعلى الباحث ذكر العنوان كاملا كما يرد على غلاف الكتاب).
- رقم الجزء أو القسم(إذا كان الكتاب يتألف من عدة أجزاء أو أقسام).
- اسم المترجم أو المحقق أو المحرر(أن كان هناك جامع أو محقق أو محرر).

- مؤسسة النشر(الناشر).
- مكان النشر(ويقصد هنا ذكر المدينة وليس البلد كما يفعل البعض خطأً).
- تاريخ النشر.
- رقم الطبعة (أن كانت هناك عدة طبعات للكتاب).
- رقم الصفحة أو الصفحات المستعملة.

ويتم الفصل بين هذه المعلومات في الهامش بواسطة الفاصلة(،). ويفضل أن يوضع خطاً تحت عنوان الكتاب. وفي ذكر المعلومات أعلاه نضع نقطة نهاية الجملة(.).

أمثلة لما ورد أعلاه:

-بن داهة عدة، الاستيطان والصراع حول ملكية الأرض إبان الاحتلال الفرنسي للجزائر 1830-1962، الجزء الثاني، وزارة المجاهدين، الجزائر، 2008، ص 100.

وكذلك:

- خليل اينالجيك، تاريخ الدولة العثمانية ... من النشوء إلى الانحدار، ترجمة: محمد الارناؤوط، دار المدار الإسلامي، بيروت، 2002، ص 221 – 225.

2. في حالة استخدام كتاب لمرتين متتاليتين يتم الإشارة للكتاب في الاستخدام الأول مثلما اشرنا في الفقرة السابقة، فيما نكتفي بالإشارة في الإحالة الثانية إلى ذكر المعلومات التالية:
   - المصدر نفسه(إذا كان الكتاب مصدرا) أو المرجع نفسه(إذا كان الكتاب مرجعا).
   - رقم الصفحة أو الصفحات المستعملة.

أمثلة تطبيقيه لما ورد أعلاه:

- إبراهيم كبة، أضواء على القضية الجزائرية، مطبعة الرابطة، بغداد، 1965، ص 296.
- المرجع نفسه، ص 298.

وكذلك:

- ج. ب. دروزيل، التاريخ الدبلوماسي من 1936 إلى اليوم، ترجمة: نور الدين حاطوم، مطبعة جامعة دمشق، دمشق، 1962، ص 155.
- المصدر نفسه، ص 156-157.

3. في حالة استخدام كتاب لمرتين غير متتاليتين يشار إليه بالشكل الآتي:

- اسم المؤلف.
- المصدر السابق(إذا كان الكتاب مصدرا) أو المرجع السابق(إذا كان الكتاب مرجعا).
- رقم الصفحة أو الصفحات المستعملة.

أمثلة لما ورد أعلاه:

- جمال قنان، قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، 1994، ص 115 .
- محمد علي دبوز، نهضة الجزائر الحديثة وثورتها المباركة، الجزء الأول، المطبعة التعاونية، الجزائر، 1965، الطبعة الأولى، ص 10.
- جمال قنان، المرجع السابق، ص 117.
- محمد علي دبوز، المرجع السابق، ص 21 – 22.

4. في حال استخدام كتاب شارك فيه أكثر من مؤلف، يجرى الإشارة إليه كمايلي:

أ. في حالة مشاركة مؤلفين في كتاب. واحد، فانه يتم الإشارة إليه بالشكل التالي:

- أ. ج. جرانت وهارولد تمبرلي، أوربا في القرنين التاسع عشر والعشرين 1789 – 1950، ترجمة: بهاء فهمي، مراجعة: احمد عزت عبد الكريم، مؤسسة سجل العرب، القاهرة، بلا تاريخ نشر، ص 232.

ب. في حالة مشاركة أكثر من مؤلفين في كتاب. واحد، فانه يتم الإشارة إليه بالشكل التالي:

- صالح حسن الجبوري وآخرون، تاريخ العراق المعاصر، بغداد، مؤسسة ايكال للطباعة والنشر، 2001، ص 300.

5. في حالة استخدام كتاب يضم عدد من البحوث لكتاب مختلفين تحت عنوان مشترك وتم إعدادها وتصنيفها والإشراف عليها من قبل كاتب آخر، أو هيئة معينة. يتم الإشارة إليه بالشكل الآتي:

- اسم مؤلف البحث.
- عنوان البحث.
- عنوان الكتاب.

- اسم المعد او المصنف او المشرف.
- مؤسسة النشر.
- مكان النشر.
- تاريخ النشر .
- الصفحة او الصحفات المستعملة.

أمثلة لما ورد أعلاه:

- صباح نوري العبيدي، الحياة الاقتصادية في بغداد أواخر الحكم العثماني، بحث منشور في كتاب: الأحوال الاقتصادية في العراق خلال الحكم العثماني، إشراف: كمال مظهر احمد، بغداد، دار المتنبي للنشر، 2004، ص 45.

وكذلك:

- سؤدد كاظم مهدي، الموقف الأمريكي من ثورة رشيد عالي الكيلاني، بحث منشور في كتاب: الحرب العراقية البريطانية عام 1941، إعداد: محمود عبد الواحد القيسي، دار التميمي للنشر، بغداد، 1999، ص 100.

6. في حالة استخدام فقرة منقولة من كتاب آخر لأي سبب كان، فانه على الباحث الإشارة إليها في الهامش وإحالتها إلى المصدر الأصلي والمرجع الذي جرى الاقتباس منه. وفق النموذج الأتي:
   - محمد فريد بك المحامي، تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق: إحسان عباس حقي، بيروت، دار النفائس، 1955، ص 451؛ نقلا عن: قيس جواد العزاوي، الدولة العثمانية... قراءة جديدة لعوامل الانحطاط، بيروت، الدار العربي للعلوم، 2003، الطبعة الثانية، ص 122.
7. في حالة استخدام كتاب اسم مؤلفه مجهول، يجري الإشارة إليه بنفس الطريقة الواردة في رقم(1)، على أن يكتب بدل من اسم المؤلف عبارة (مؤلف مجهول)، ثم تذكر المعلومات الأخرى وفق تسلسلها الوارد في (1).

8. في حال استخدام آيات من الذكر الحكيم في البحث يجري الإشارة إليها بالشكل الآتي:
   - القران الكريم

- اسم السورة.
- رقم الآية أو الآيات المذكور في المتن.

ثانيا: طريقة تهميش البحوث والمقالات:

1. البحوث: تعتبر البحوث المنشور في المجلات التاريخية واحدة من الموارد التي يعتمد عليها الباحث عند دراسة أي موضوع من مواضيع التاريخ. وهناك طريقة للإشارة إلى تلك البحوث، ووفق الشكل الآتي:
   - اسم المؤلف.
   - عنوان البحث.
   - اسم المجلة.
   - العدد المنشور فيه البحث.
   - تاريخ النشر.
   - مكان النشر.
   - الصفحة أو الصفحات.

2. المقالات: تعتبر المقالات المنشورة في الصحف والمجلات العامة من المصادر الخبرية المهمة التي يعتمد عليها الباحث في توثيق الأحداث التي يتناولها في بحوثه، لاسيما في أواخر التاريخ الحديث والتاريخ المعاصر. وهناك طريقة للإشارة إلى تلك المقالات، ووفق الشكل الآتي:
   . اسم الكاتب.
   . عنوان المقال.
   . اسم الجريدة او المجلة.
   . مكان النشر.
   . العدد المنشور فيه المقال.
   . تاريخ النشر.
   . الصفحة او الصفحات.

3. المعلومة الخبرية في الجرائد والمجلات: تعتبر المعلومة الخبرية في الجرائد والمجلات العامة من المصادر الخبرية المهمة التي يعتمد عليها الباحث في توثيق الأحداث التي يتناولها في بحوثه، لاسيما في أواخر التاريخ الحديث والتاريخ المعاصر. وهناك طريقة للإشارة إلى تلك المقالات، ووفق الشكل الآتي:

- اسم الجريدة أو المجلة.
- مكان النشر.
- العدد.
- تاريخ النشر.
- الصفحة أو الصفحات.

ثالثا: تهميش الدراسات غير المنشورة:

من جملة الأمور التي يستعين بها الباحث كمصدر من مصادر معلوماته لانجاز بحثه هي الدراسات الغير منشورة، والتي نعني بها بحوث التخرج لمستوى الليسانس، الماستر والدكتوراه فضلا عن المداخلات التي يقدمها أصحابها في الملتقيات ولم تنشر، وأحيانا الكتب التي لازالت مخطوطة ولم تنشر بعد. ويمكن الإشارة إليها وفق ما يلي:

1. الدراسات الأكاديمية(ليسانس، ماستر والدكتوراه):

. اسم الباحث.

. عنوان البحث.

. طبيعة البحث(ليسانس، ماستر والدكتوراه).

. اسم الكلية والجامعة التي نوقشت بها.

. تاريخ المناقشة.

. الصفحة او الصفحات المستخدمة.

أمثلة لما ورد أعلاه:

- ميسوم ميلود، التحولات السياسية في الوطن العربي وإثرها على المشاريع الوحدوية 1945– 1991، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ جامعة سيدي بلعباس، 2012، ص 123.

كذلك:

- **زبير رشيد، جرائم فرنسا في الولاية الرابعة، رسالة ماجستير غير منشور، كلية العلوم الإنسانية / جامعة الجزائر، 2005، ص212 .**

2. أعمال الملتقيات غير المنشورة:

. اسم الباحث.

. عنوان البحث.

. اسم الملتقى.

. مكان انعقاده.

. تاريخ انعقاده.

. الصفحة.

3. الكتاب غير المنشور:

- **اسم المؤلف.**
- **عنوان الكتاب.**
- **الصفحة أو الصفحات.**